

الذهب يتأرجح محلياً وعالمياً فوترة وربط إلكتروني ورسم إنفاق استهلاكي

في خضم التراجع الكبير بالقدرة الشرائية للشريحة الأكبر من السوريين، وتغير قائمة مشترياتهم وترتيب أولياتها، يبدو الحديث عن أسعار الذهب ترفاً لدى هؤلاء الذين يجهدون في تأمين الحد الأدنى لمتطلبات أسرهم اليومية من المأكّل والملبس وخلافه، لكن متابعة أسعار المعدن الثمين - بغض النظر عن توجههم للشراء أو المبيع أم لا- والتي تأرجحت بقفزات كبيرة خلال الفترة الأخيرة صعوداً وهبوطاً محلياً وعالمياً، تبقى متابعة أسعار الذهب عادة يومية لدى الجميع، وحدثاً لا يخلو منه الشارع السوري بكل شرائحه، الذي يقرأ من أسعار الذهب ويتنبأ عبرها بحركة أسعار باقي السلع، كما أن الأغلبية يعتبرونه ملجأهم الآمن للدخار، وفق أحاديث الناس وتجار الصاغة على السواء.

ص ١٦-١٧

الافتتاحية

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه

«الاقتصادية».. لماذا؟

■ لو سألني أحدهم منذ ثلاثة أشهر فقط إن كنت بصدد إعادة إصدار «الاقتصادية» لأجبت بكل ثقة ومن دون تردد: لا... فالواقع الإعلامي في سورية لا يسمح بإعادة إصدار مطبوعة- حتى ولو إلكترونية- في ظل غياب المعلن السوري والعربي عموماً، وفي ظل اقتصاد شوهته سنوات الحرب وقلصته العقوبات، فبات مجهول الأرقام وبلا بيانات ولا إحصائيات ولا حتى دراسات، تحكمه سياسة الأمر الواقع وسياسة إطفاء الحرائق، فكانت هويته الوحيدة أنه اقتصاد حرب بامتياز.

لكن، وعلى الرغم من كل ذلك، وبعد سلسلة اجتماعات قادها الرئيس بشار الأسد مع عدد من الأكاديميين والباحثين وخلال لقائه مع اللجنة المركزية الموسعة لحزب البعث، وطرحه لأفكار وإطلاقه لحوارات ونقاشات اقتصادية بحثة هدفها النهوض بسورية، كان لا بد من إعادة إصدار هذه المطبوعة التي كانت وستبقى منبراً مفتوحاً لكل الآراء والطروحات التي يمكن أن تعيد بناء الاقتصاد السوري على أسس سليمة، وخاصة أننا تجاوزنا اليوم أصعب مراحل الحرب وباتت الجبهات محدودة، ويمكن القول: إن مرحلة التعافي بدأت أو ستبدأ قريباً، وكل المؤشرات تدل على أن سورية مقبلة على مرحلة من الازدهار ستحتاج خلالها إلى كل كلمة وكل فكرة تسهم في أن يكون لدينا اقتصاد متين، وهذا يتطلب بكل تأكيد استرجاع ثروات سورية المنهوبة من جهة، وتوفير الطاقة لصناعتنا من جهة ثانية، بحيث تنهض من جديد وهناك تشجيع حقيقي للاستثمار وخلق فرص العمل، وإعادة استقطاب الكفاءات السورية التي هاجرت بحثاً عن شروط عمل أفضل.

لن تكون المهمة سهلة والمشوار قد يطول، لكن علينا أن نتذكر أن لسورية موقعها الجغرافي المميز ومواقفها السياسية المعروفة والمعتمدة، ولدى سورية رجال رفضوا مغادرتها وبقوا فيها يزرعون أرضها، ويشغلون مصانعها ومرافقها العامة وشركاتها ومؤسساتها ومصارفها وفنادقها، وذلك على الرغم من كل الصعوبات الخارجية والداخلية، ولم يستسلموا بل مضوا في الاستثمار وفي التوظيف وهم مؤمنون بأن سورية لا بد أن تعود أفضل مما كانت.

فانطلاقاً من رؤية السيد الرئيس، وكلامه عن ضرورة إصلاح الاقتصاد السوري، عادت «الاقتصادية»، وهذه دعوة لكل الاقتصاديين السوريين ليطرحوا ما لديهم من أفكار، وما نتعرض له جميعاً من مشكلات على الصعيد التشريعي أو الضريبي أو البنوي، وما الحلول الممكنة، بعيداً عن التنظير والمقارنات غير المقبولة بين سورية ودول عربية أخرى أو أجنبية لم تتعرض لواحد بالألف مما تعرضت له سورية والشعب السوري.

نضع بين أيديكم اليوم هذا العدد الجديد من «الاقتصادية» على أن تعود اعتباراً من نهاية هذا الشهر بشكل أسبوعي منتظم، على أمل أن يحظى باستحسانكم..

الرئيس الأسد يطرح خريطة عمل اقتصادية موحدة أساسها التشاركية ودعم الإنتاج



طرق التعاطي مع سياسات أثبتت عدم نجاعتها في إفراز نتائج وظواهر، انعكست سلباً على الواقع المعيشي والاقتصادي للأسر عامة والاقتصاد المحلي خاصة.

أفضل، حمله خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في خطابه الأخير مع اللجنة المركزية لحزب البعث، وضع من خلاله الخطوط الأولى للمشهد الاقتصادي القادم، وما سيحمله من تبدلات في

نمط تفكير متوازن، تحليل عميق لمؤشرات اقتصادية بدت واضحة بعد دراسة الحالة العامة للاقتصاد المحلي، والخروج برؤى عصرية متنوعة، تحمل في طياتها الكثير من الحلول المبشرة بواقع

ص ٢-٣

الربط الإلكتروني في المصارف... ضرورات جمة ومخاطر كبيرة...!!

ص ٨-٩

استيراد الأغنام والعجول... إنقاذ للثروة... أم حل ترقيعي آني...؟

ص ١٠-١١

نحتاج إلى اقتصاد لا يُظلم فيه فقير... ولا يبتز فيه رأس المال

ص ١٢-١٣

فجوة الرواتب والأجور تضغط على الشق الإنمائي وردمها ضرورة لتوطين رأس المال البشري

ص ١٤

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في لقاء مع «الاقتصادية»: توجه لتغيرات في السياسات الاقتصادية كلها بما يحقق نمواً اقتصادياً جيداً



بعيداً عن لغة المجاملات، فالحديث مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر الخليل أكثر من شائق وممتع، فالرجل يتكلم بلغة الصدق والمكاشفة الحقيقية، لا يميل إلى تجميل الصور.

بل يجسد الواقع بكل تجلياته.. والحديث عن واقع الاقتصاد السوري بعد المفزعات والأحداث السياسية وانعكاساتها ليس بالحديث الرطب، بمعنى أن الضغوط والتحديات المحلية والعالمية قد شكلت عثرات جمة في وجه مسيرة النمو الاقتصادي لدرجة إصابة الاقتصاد بحالات شلل ووهن وتراجع ببعض الأماكن، حتى وزير الاقتصاد ذهب لأكثر من ذلك بوصفه اقتصاداً ضعيفاً ومشوهاً، ويحتاج لجملة من السياسات على كل الجبهات مسائل متنوعة بحثتها «الاقتصادية» خلال عودتها لطبيعتها المعهودة بعد توقف قسري ومن خلال العدد الأول، كان لها لقاء مع وزير الاقتصاد الذي قدم ويساهب واسع الخطط والسياسات الاقتصادية والتوجهات التي ستسلكها الوزارة والحكومة معاً نحو النهوض بواقع الاقتصاد الوطني.

ص ٤-٧